نصب على الظرفية ملقات فاعل المت والشاهد في فجوا
بمعنى الظن ولذلك نصبت مفعولين احدهما ابا عمرو والاخر اخا
ثقة ولم يذكر احد من النحاة ان حجا يحجو يتعدى الى مفعولين غير
ابن مالك رحمه الله تعالى زعمتني شيخا ولست بشيخ
انما الشيخ من يدب دبيبا قاله ابو امية الحنفي واسمه اوس
وهو من قصيدة من الخفيف قال ابن هشام في شرح بانت
سعاد الزعم قول يدعيه المدعي يحتمل الحق والباطل وغلب
استعماله في الباطل ومنه زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقالوا
هذا لله بزعمهم ومن استعماله في الحق قول ابي طالب يخاطب
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعوتني وزعمت انك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم امينا
وقول كثير ولقد زعمت انني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز
لا يتغير تغير جسمي والخليقة كالتي عهدت ولم يخبر
بسرك مخبر وبقول سيبويه وزعم الخليل وانما يقول ذلك
اذا كان الخليل قوله في ذلك القول وكان الراجح قوله والمراد
به في البيت بمعنى الظن قوله شيخا قال الابهري في شرح ابيات
الجمل والشيخ من خمسين سنة الى اخر عمره وقيل هو من
الخمسين الى الثمانين وجمعه عن ابن سيدة وصاحب الراعي
وكراع في المجرد اشياخ وشيوخ وشيخا وشيخان ومشيوخا
ومشيخة وزاد ابن سيدة وكراع ومشائخ قال القزاز في كتاب
الجامع فاما مشائخ فلا اصل له في كلام العرب وقال الزمخشري
في كتابه شرح الفصيح المشائخ ليست جمع شيخ ويصلح ان تكون
جمع الجمع الاعراب زعمت فعل ماض والتاء للتانيث والنون
للوقاية

للوقاية قال المرادي مذهب الجمهور ان هذه النون نون الوقاية
لانها تقي الفعل من الكسر وقال ابن مالك انما سميت بذلك
لانها تقي اللبس في نحو اكرمني في الامر فلولا النون لالتبست
ياء المتكلم بياء المخاطبة وامر المذكر بامر المؤنث وفعل الامر
احق بها من غيره ثم حمل الماضي على المضارع والمضارع
على الامر انتهى والياء في محل نصب مفعول اول وشيخا مفعول
ثاني والاكثر في زعم هذا وقوعه على ان بتخفيف النون وفتح
الهمزة او ان بتشديدها وصلتهما فالاول نحو زعم الذين
كفروا ان لن يبعثوا والثاني نحو اين شركاءي الذين كنتم تزعمون
اي انهم شركاء ولست ليس واسمها بشيخ خبرها والباء زائدة
يدب مضارع مرفوع اي يدرج في المشي رويدا دبيبا نصب
على المصدر والشاهد في قوله زعمتني حيث نصب مفعولين
لكونه بمعنى الظن احدهما الضمير المتصل بها والاخر شيخا
انتهى دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد
هو من بحر الطويل ودريت مبني للمجهول من درا اذا علم الاعراب
دريت مبني للمفعول والتاء مفعوله الاول في موضع رفع
على النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة
مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه
بالمفعول به وبالجر على الاضافة وعرو منادى مرخم فاغتبط
جواب لشرط مقدر اي ان دريت فاغتبط من الغبطة وهو
ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه
فاذا اراد زوالها كان حسدا والاكثر في درى هذا ان يتعدى
بالباء مثل دريت بزيد فاذا دخلت عليها الهمزة تعدى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)